بالابتدا ورفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وفضل مضاف اليه مجرور به وجره كسرة
ظاهرة مقر وخبر مرفوع بالضمة الظاهرة وفي قولك
قرات بافضل قرات فعل وفاعل وبا مفعول به
منصوب بفتحة مقدرة للتعذر وفضل مجرور
بالمضاف وفي قولك طالعت فعل وفاعل وبا فضل طالعت
فعل وفاعل في حرف جر مجرور به وجره كسرة مقدرة
على الالف للتعذر فضل مجرور بالمضاف ايضا خاتم
خير نسال الله حسنها قد علمت ان لفظ باشايع عند
اخواننا المحضارمه ومنهم من يقول ابه اذا دعا من
هو اكبر منه وهي صحيحة فصيحة في اللغة العربية
فان هذا اللفظ منادى حذف منه حرف الندى والها
تحتمل ان تكون مبدلة من التا التي اتى بها عوضا
عن ياالمتكلم والاصل يا ابت بالتا واصله قبل ذلك
يا ابي كما قال ابن مالك في الخلاصة وفي الندى ابت
امة عرضوا لكسر وافتح ومن يا التا عوضا
فيقال في اعرابه على هذا اب منادى منصوب بفتحة
مقدرة قبل ياالمتكلم المعوض عنها التا القلوبة
في الوقف هاء منع من ظهورها كذلك الفتحة
العارضة لمناسبة التا ويحتمل ان يكون منادى

على لغة

على لغة النقص فيكون منصوبا بفتحة ظاهرة
على الباء والبا مضاف والهاضمير المفرد المذكر
الغايب في محل جر بالمضاف ويكون حينئذ من باب الالتفات
من التكلم الى الغيبة وهو من المحسنات البديعية الفصيحة
المرضية ومن ذلك قول الشاعر • وبات وباتت له ليلة •
كليلة ذي العار الاربدي • يعني بذلك نفسه مكان قوله
وبت وباتت لي ليلة فالتفت من التكلم الى الحكاية الغيبة
لقصد التفنن والتحسين ومن الالتفات من التكلم الى
الخطاب قوله تعالى ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه
ترجعون وشاهد الانتقال من الخطاب الى الغيبة
وعسكر قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وقوله افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون فان قرى بالياء والتا فيهما
وبالبا في الاول والتا في الثاني وسبب هذا الجمع التكلم
على ما مات في هذه النبذة انه دفع الناسواد
من بعض الفضلا كان الله لنا ولهم بالعون
والرعاية بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
الدوصحبه وسلم وجعلنا واياهم من اهل
الجنة الذي لا يبغون عنها حولا وبعد
ان يسر الله بما كتبته عليه وجد بعض

Copyright King Saud University